

إطار تقييم جودة البيانات – الإطار الشامل (يوليو ٢٠٠٣)

(تتمة)

إطار تقييم جودة البيانات

DQAF

صحيفة وقائع

يحدد إطار تقييم جودة البيانات (Data Quality Assessment Framework) الصادر عن صندوق النقد الدولي ما يرتبط بالجودة من مواصفات الإدارة السليمة للنظم الإحصائية والعمليات الإحصائية والمنتجات الإحصائية. وترجع أصول هذا الإطار إلى مطبوعة الأمم المتحدة التي تحمل عنوان "المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية"، كما أنه يمثل نتاجا للمعيار الخاص لنشر البيانات (Special Data Dissemination Standard) والنظام العام لنشر البيانات (General Data Dissemination System) - وهما مبادرتان أطلقهما الصندوق بشأن نشر البيانات. ويجمع إطار تقييم جودة البيانات بين الممارسات السليمة التي تنص عليها المبادرتان، وهو نتاج لمشاورات مكثفة عقدت في هذا الخصوص.

ويمثل الإطار هيكلًا لتقييم الممارسات الحالية مقارنة بأفضل الممارسات، بما في ذلك المنهجيات المقبولة دوليًا. وقد أثبت جدواه لثلاث مجموعات من مستخدمي البيانات على الأقل.

◀ في إرشاد خبراء الصندوق بشأن استخدام البيانات في تقييم السياسات الاقتصادية وإعداد وحدة البيانات النموذجية في تقارير مراعاة المعايير والمواثيق (Reports on the Observance of Standards and Codes)، وفي تصميم المساعدة الفنية.

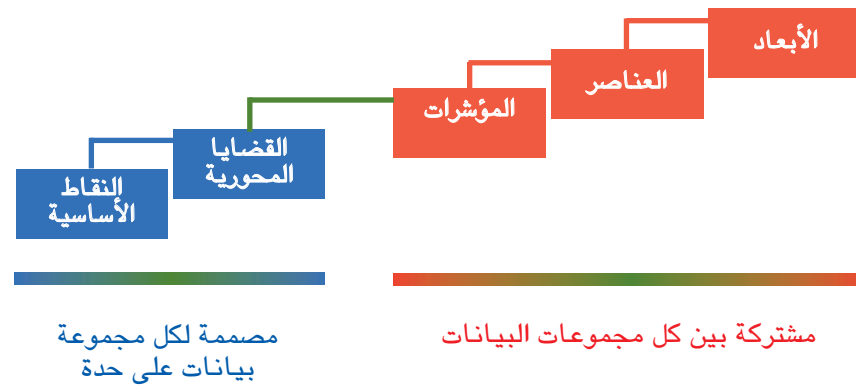
◀ في إرشاد الجهود القطرية، كجهود إعداد التقييمات الذاتية على سبيل المثال.

◀ في إرشاد مستخدمي البيانات في تقييم البيانات لأغراض تحليل السياسات الاقتصادية ووضع التنبؤات والأداء الاقتصادي.

محتوى الإطار

ترتكز تغطية هذا الإطار لقضايا حسن الإدارة والعمليات والمنتجات على مجموعة من الشروط الأساسية وعلى خمسة أبعاد لجودة البيانات - هي ضمانات صحة البيانات، وسلامة المنهجية، والدقة والموثوقية، والمنفعة، وسهولة الاطلاع.

وفي كل بُعد، يحدد الإطار ما بين ثلاثة وخمسة عناصر للممارسات السليمة، وفي كل عنصر يحدد عدة مؤشرات مهمة. ثم يورد، في هيكل متدرج، مزيدًا من التفاصيل والسمات الملموسة لكل مجموعة من البيانات حسب قضاياها المحورية ونقاطها الأساسية.



إدارة الإحصاءات

المؤشرات	العناصر	أبعاد الجودة
<p>١-٢-٣ التقييم المنتظم للبيانات المصدرية - بما فيها بيانات التعداد السكاني والمسح بالعينة والسجلات الإدارية - وذلك مثلًا من حيث التغطية وأخطاء العينة وأخطاء الاستجابة والأخطاء خارج المعاينة؛ ومتابعة نتائج التقييم وإتاحتها للاسترشاد بها في العمليات الإحصائية.</p> <p>١-٣-٣ استخدام أساليب إحصائية سليمة للتعامل مع البيانات المصدرية عند إعداد البيانات.</p> <p>٢-٣-٣ استخدام أساليب إحصائية سليمة في سياق الإجراءات الإحصائية الأخرى (كتعديل البيانات وتحويلها، والتحليل الإحصائي).</p> <p>١-٤-٣ التثبيت من صحة النتائج الوسيطة بمضاهاتها بمعلومات أخرى حيثما أمكن ذلك.</p> <p>٢-٤-٣ تقييم الاختلافات الإحصائية في البيانات الوسيطة وتقصيها.</p> <p>٣-٤-٣ تقصي الاختلافات الإحصائية والمؤشرات أو المشكلات المحتملة الأخرى في المخرجات الإحصائية.</p> <p>١-٥-٣ دراسة التعديلات وتحليلها على أساس منتظم واستخدامها داخليًا للاسترشاد بها في العمليات الإحصائية (راجع أيضًا البند ٣-٣-٤).</p>	<p>٢-٣ تقييم البيانات المصدرية - تقييم البيانات المصدرية بصفة منتظمة.</p> <p>٣-٣ الأساليب الإحصائية - توافق الأساليب الإحصائية المستخدمة مع الإجراءات الإحصائية السليمة.</p> <p>٤-٣ تقييم البيانات الوسيطة والمخرجات الإحصائية وإقرارها - التقييم المنتظم للنتائج الوسيطة والمخرجات الإحصائية وإقرارها.</p> <p>٥-٣ دراسة التعديلات - تتبّع مسار التعديلات باعتبارها مقياسًا للموثوقية، وتمحيصها لاستخلاص ما قد تنطوي عليه من معلومات.</p>	
<p>١-١-٤ اتباع معايير النشر فيما يتعلق بالدورية.</p> <p>٢-١-٤ اتباع معايير النشر فيما يتعلق بالحدثة.</p> <p>١-٢-٤ اتساق الإحصاءات داخل كل مجموعة بيانات.</p> <p>٢-٢-٤ اتساق الإحصاءات أو إمكانية مطابقتها عبر فترة زمنية معقولة.</p> <p>٣-٢-٤ اتساق الإحصاءات أو إمكانية مطابقتها مع البيانات المستمدة من مصادر بيانات و/أو أطر إحصائية أخرى.</p> <p>١-٣-٤ اتباع جدول زمني منتظم وشفاف في عمليات التعديل.</p> <p>٢-٣-٤ التحديد الواضح للبيانات الأولية و/أو المعدلة.</p> <p>٣-٣-٤ علانية الدراسات والتحليلات المتعلقة بعمليات التعديل (راجع أيضًا البند ١-٥-٣).</p>	<p>١-٤ الدورية والحدثة - اتباع معايير النشر المتعارف عليها دوليًا فيما يتعلق بالدورية والحدثة.</p> <p>٢-٤ الاتساق - اتساق الإحصاءات داخل كل مجموعة بيانات عبر الفترات الزمنية ومع مجموعات البيانات الرئيسية الأخرى.</p> <p>٣-٤ سياسة وممارسات التعديل - اتباع إجراءات منتظمة ومعلنة لتعديل البيانات.</p>	<p>٤- المنفعة</p> <p>اتساق الإحصاءات التي تصدر بدرجة كافية من الدورية والحدثة، واتباع سياسة واضحة في إجراء التعديلات عليها.</p>
<p>١-١-٥ عرض الإحصاءات بطريقة تعين على التفسير السليم والمقارنات المجدية (حسن التنسيق والوضوح في النص والجداول والرسوم البيانية).</p> <p>٢-١-٥ ملاءمة وسائط النشر وأشكاله.</p> <p>٣-١-٥ نشر الإحصاءات بناء على جدول زمني معن سلفًا.</p> <p>٤-١-٥ إتاحة الإحصاءات لجميع مستخدميها في وقت واحد.</p> <p>٥-١-٥ إتاحة الإحصاءات غير المنشورة بانتظام عند الطلب.</p> <p>١-٢-٥ إتاحة الوثائق المتعلقة بالمفاهيم والنطاق والتصنيفات وأساس القيد ومصادر البيانات والأساليب الإحصائية، وشرح الاختلافات عن المعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليًا.</p> <p>٢-٢-٥ تطويع مستويات التفصيل لاحتياجات الجمهور المستهدف.</p> <p>١-٣-٥ الإعلان عن مسؤول الاتصال المختص بكل مجال.</p> <p>٢-٣-٥ توفير فهارس المطبوعات والوثائق والخدمات الأخرى على نطاق واسع، بما في ذلك توفير معلومات عن أي تغييرات.</p>	<p>١-٥ سهولة الاطلاع على البيانات - عرض الإحصاءات بطريقة واضحة ومفهومة، وملاءمة أشكال النشر، وإتاحة الإحصاءات على أساس محايد.</p> <p>٢-٥ سهولة الاطلاع على البيانات الوصفية - إتاحة البيانات الوصفية الحديثة وذات الصلة.</p> <p>٣-٥ تقديم المساعدة للمستخدمين - إتاحة الخدمات المساعدة بصفة عاجلة وعلى أساس من المعرفة الواسعة.</p>	<p>٥- سهولة الاطلاع</p> <p>توافر البيانات والبيانات الوصفية بسهولة وتقديم مساعدات كافية لمستخدميها.</p>



ويمثل الإطار الشامل لتقييم جودة البيانات، والوارد في الصفحة المقابلة، مظلة لأطر التقييم المخصصة لكل مجموعة بيانات على حدة. وقد وضع الصندوق حتى الآن إطارا لتقييم جودة البيانات لست مجموعات من البيانات الاقتصادية الكلية. كذلك توجد أطر أخرى تم وضعها أو يجري إعدادها، ومنها عدة أطر بالتعاون مع البنك الدولي وغيره من المنظمات الدولية.



استخدم بنك التسويات الدولية هذا الإطار في تحليل نشرة "الإحصاءات المالية الدولية" التي يصدرها.

استخدم مصرف لبنان هذا الإطار في إعداد تقييم ذاتي للبيانات الاقتصادية الكلية التي يصدرها.

أطراف دولية أخرى تستخدم إطار تقييم جودة البيانات

ينشر البنك المركزي الأوروبي تقريرا سنويا حول جودة البيانات (Annual Quality Report) يغطي إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي في منطقة اليورو مستعينا بإطار تقييم جودة البيانات.

قامت مصلحة الإحصاء والتعداد في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة لجمهورية الصين الشعبية باستخدام هذا الإطار على أساس تجريبي لإجراء تقييم ذاتي لإحصاءات ميزان المدفوعات.

استخدام الإطار في صندوق النقد الدولي

إطار تقييم جودة البيانات هو النموذج الذي يحكم تقسيم وحدة البيانات النموذجية في تقرير مراعاة المعايير والمواثيق (ROSC). ولإعداد هذا التقرير، يُمضي فريق من خبراء الصندوق حوالي أسبوعين في حوار حول عناصر الإطار المذكور مع مسؤولي البلد المعني بناء على دعوة من سلطاته. وينتج عن ذلك تقرير عن مراعاة المعايير والمواثيق يتألف من ثلاثة أجزاء: تقييم موجز من الصندوق، ورد من السلطات، وتقييمات مفصلة لكل مجموعة بيانات من حيث عناصرها ومؤشرات إطار تقييم جودتها.

وقد نشر حتى الآن نحو ١٠٠ تقرير عن مراعاة المعايير والمواثيق فيما يتعلق بالبيانات، وهي تغطي مجموعة كبيرة من البلدان الصناعية والنامية، بما في ذلك بوتسوانا وكندا وكوستاريكا وإستونيا وفرنسا وهنغاريا والهند والأردن والمكسيك وموزامبيق وسري لانكا وجنوب إفريقيا وتنزانيا وتركيا وأوكرانيا. (راجع <http://dsbb.imf.org/> ومنه إلى DQRS).

إطار تقييم جودة البيانات – الإطار الشامل (يوليو ٢٠٠٣)

المؤشرات	العناصر	أبعاد الجودة
<p>صفر-١-١ التحديد الواضح لمسؤولية جمع الإحصاءات ومعالجتها ونشرها.</p> <p>صفر-١-٢ كفاية تبادل البيانات والتنسيق بين الجهات المنتجة لها.</p> <p>صفر-١-٣ سرية البيانات الواردة من فرادى الجهات المبلغة وقصر استخدامها على الأغراض الإحصائية.</p> <p>صفر-١-٤ ضمان الإبلاغ الإحصائي من خلال التفويض القانوني و/أو التدابير التي تشجع الاستجابة عند طلب البيانات.</p> <p>صفر-٢-١ تناسب الموارد البشرية والتسهيلات والموارد الحاسوبية والتمويل مع متطلبات البرامج الإحصائية.</p> <p>صفر-٢-٢ تطبيق مقاييس تكفل كفاءة استخدام الموارد.</p> <p>صفر-٣-١ مراقبة صلة الإحصاءات القائمة باحتياجات مستخدمي البيانات ومنفعتها العملية في الوفاء بها.</p> <p>صفر-٤-١ تطبيق عمليات تضمن التركيز على الجودة.</p> <p>صفر-٤-٢ تطبيق عمليات لمراقبة جودة البرنامج الإحصائي.</p> <p>صفر-٤-٣ تطبيق عمليات تتناول اعتبارات الجودة في تخطيط البرنامج الإحصائي.</p>	<p>صفر-١ البيئة القانونية والمؤسسية – وجود بيئة داعمة للإحصاءات.</p> <p>صفر-٢ الموارد – تناسب الموارد مع احتياجات البرامج الإحصائية.</p> <p>صفر-٣ الصلة – الإحصاءات تغطي المعلومات المهمة عن المجال المعني.</p> <p>صفر-٤ عناصر أخرى لإدارة الجودة – الجودة هي حجر زاوية في العمل الإحصائي.</p>	<p>صفر- الشروط الأساسية للجودة</p>
<p>١-١-١ إعداد الإحصاءات على أساس من التجرد.</p> <p>١-١-٢ الاسترشاد بالاعتبارات الإحصائية فقط عند اختيار المصادر والأساليب الإحصائية وعند اتخاذ قرارات النشر.</p> <p>١-١-٣ تحويل الكيان الإحصائي المختص حق التعقيب على التفسير الخاطئ للإحصاءات وسوء استخدامها.</p> <p>١-٢-١ السماح باطلاع الجمهور على شروط جمع الإحصاءات ومعالجتها ونشرها.</p> <p>٢-٢-١ التحديد العلني للجهات الحكومية المصرح لها بالاطلاع على الإحصاءات قبل نشرها.</p> <p>١-٢-٣ الإشارة الواضحة لمنتجات الهيئات/الوحدات الإحصائية باعتبارها صادرة عنها.</p> <p>١-٢-٤ إصدار إشعار مسبق بأي تغييرات رئيسة في المنهجية أو البيانات المصدرية أو الأساليب الإحصائية.</p> <p>١-٣-١ وجود مبادئ توجيهية لسلوك العاملين ومعرفة جميع العاملين بها معرفة تامة.</p>	<p>١-١ الكفاءة المهنية – استرشاد السياسات والممارسات الإحصائية بالمبادئ المهنية.</p> <p>١-٢ الشفافية – شفافية السياسات والممارسات الإحصائية.</p> <p>١-٣ المعايير الأخلاقية – استرشاد السياسات والممارسات بالمعايير الأخلاقية.</p>	<p>١- ضمانات الموضوعية</p> <p>الالتزام التام بمبدأ الموضوعية في جمع الإحصاءات ومعالجتها ونشرها.</p>
<p>١-١-٢ توافق المفاهيم والتعاريف التي يتضمنها الهيكل العام مع المعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا.</p> <p>١-٢-٢ اتساق النطاق بشكل عام مع المعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا.</p> <p>١-٣-٢ اتساق نظم التصنيف/التقسيم القطاعي المستخدمة عموما مع المعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا.</p> <p>١-٤-٢ استخدام أسعار السوق لتقييم التدفقات والأرصدة.</p> <p>٢-٤-٢ القيد على أساس الاستحقاق.</p> <p>٣-٤-٢ اتساق إجراءات القيد الإجمالي/الصافي عموما مع المعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا.</p>	<p>١-٢ المفاهيم والتعاريف – توافق المفاهيم والتعاريف المستخدمة مع الأطر الإحصائية المتعارف عليها دوليا.</p> <p>٢-٢ النطاق – توافق النطاق مع المعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا.</p> <p>٣-٢ التصنيف/التقسيم القطاعي – توافق نظم التصنيف والممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا.</p> <p>٤-٢ أساس القيد – تقييم الأرصدة والتدفقات وقيدتها طبقا للمعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا.</p>	<p>٢- سلامة المنهجية</p> <p>اتباع المعايير أو المبادئ التوجيهية أو الممارسات السليمة المتعارف عليها دوليا في وضع الأساس المنهجي للإحصاءات.</p>
<p>١-١-٣ الحصول على البيانات المصدرية من برامج شاملة لجمع البيانات تأخذ في الحسبان الظروف الخاصة بكل بلد.</p> <p>٢-١-٣ اقتراح البيانات المصدرية بدرجة معقولة من التعاريف والنطاق والتصنيف والتقييم ووقت القيد المطلوب.</p> <p>٣-١-٣ حداثة البيانات المصدرية.</p>	<p>١-٣ البيانات المصدرية – كفاية البيانات المصدرية المتاحة كأساس لإعداد الإحصاءات.</p>	<p>٣- الدقة والموثوقية</p> <p>سلامة البيانات المصدرية والأساليب الإحصائية، وتصوير المخرجات الإحصائية للواقع بالقدر الكافي.</p>